

[54 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:20 هم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام الى هذا الدرس الجديد والمجلس المتعدد من برنامجنا ودرستنا الاسبوعي في شرح كتاب للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:40

لكل علماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ. اه كنا قد توقفنا عند اه - 00:01:00

اه قوله رحمه الله وروى احمد عن يزيد ابن هارون عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر انه قال التزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخطاف والسراويات. والقوا الركب وانزوا نزوا. وعليكم بالمعدية وارموا الاغراض - 00:01:18 وذرروا التنعم وزي العجم واياكم والحرير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بهذا الاثر عن عمر رضي الله عنه - 00:01:43

توصيات بالملابس والمشي ولزوم الذي العربي وبعد عن الذي الاعجمي فهي توصيات عظيمة ومفيدة من امير المؤمنين في ما يكون عليه المسلم من مظهر يليق بالمسلم ويتجنب فيه زي غير المسلمين من الاعاجم وغيرهم - 00:02:04 في المشي في الملابس في المظهر كل ذلك مطلوب. نعم وعن ابي عويضة فيه وعليكم بالشمس فانها حمام العرب تمام هذا الاثر انه رضي الله عنه قال عليكم بالشمس - 00:02:46

فانها حمام العرب لا شك ان الشمس فيها فوائد للجسم قوة يتعودها الانسان لانه بحاجة الى ان يخرج للشمس ويفتشي في الشمس ولا يلازم الظل وفي وقتنا الحاضر جاءت هذه - 00:03:09

آآ وسائل التبريد الحقيقة انها اثرت بالقوة وفي الابدان واكتسبتها ترفا لا تتحمل معه شيء من البروز للشمس وهذا ضعف بلا شك نعم انه في فارق بين العهد القريب ليس القديم وانما القريب كان الناس يطيقون المشي من المسافات الطويلة نعم كان الناس قبل ان - 00:03:38

ان تأتي هذه وسائل التبريد كانوا متربين على القوة وعلى اه مقاومة حر الشمس عندهم جلد. وعندتهم جلد وعندتهم قوة تكسفهم الشمس قوة الشمس فيها مصالح فاقتلو الجراثيم وايضا الانسان يكتسب قوة بدل الميوعة - 00:04:09

نعم وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنی اسألک خيره وخير ما - 00:04:40

واعوذ بك من شهر وشر ما صنع له نعم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الجديد ويتنزّن للوفود فهذا من سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم اللباس والزينة فكان عليه الصلاة والسلام - 00:05:01

يتزين للوفود بما عنده من اللباس الجميل ويتهيأ لاستقبالهم ويظهر بالمظاهر اللائق وهذا من سنته صلى الله عليه وسلم فينبغي الاقتداء به في ذلك وان الانسان يجعل له لباسا للمقابلة - 00:05:30

آآ الناس والوفود والامرا لكل مقام مقال نعم ثم هذا الدعاء ومن هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا استجد ثوبا فانه يدعو بان يجعل الله له من بركة هذا اللباس وخيره - 00:06:00

وان يكفيه شره. نعم وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه مرفوعا. من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كسانى بهذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاب - 00:06:23

اخر كذلك في هذا الحديث ان المسلمين اذا لبس ثوبا جديدا يحمد الله على ان رزقه اياه ويسأل الله من بركته وخيره هذا من الهدي النبوى نعم وعند احمد والترمذى وقال حسن غريب من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمنى هذا - 00:06:46
وذكره نعم وفي كذلك في الطعام اذا اكل طعاما يحمد الله سمي في اوله فيقول بسم الله يحمد الله في اخره وفي هذا اعتراف بنعمة الله عز وجل فيه شكر لله - 00:07:18

عز وجل نعم باب اجتناب النجاسة ضد الطهارة والنجاسة على قسمين نجاسة عينية لا تزول لا بالغسل ولا بغيره وهي نجاسة الكلب والخنزير والميتة ونجاسة حكمية اذية النجاسة العينية هذى لا يمكن ازالتها - 00:07:42

ونجاسة حكمية وهي الطارئة على محل ظاهر هذه تطهر بالماء ونحوه باللباس او في غيره عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة كان صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:08:12

على الخمرة والخمرة هي الفراش والقطعة التي تخمر بها اي تغطى بها الاشياء كان يفترش صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلف شيئا تارة يصلى على التراب والطين حتى يرى اثر الطين على جبهته - 00:08:38

صلى الله عليه وسلم وتارة يصلى على الفراش فهو لا يتكلف شيئا على خمرة الصلاة والسلام. نعم. ولمسلم عن ابي سعيد فرأيته يصلى على حصير يسجد عليه وتارة يصلى على الحصير - 00:09:01

وهو الفراش المنسوج من الخوص صلى الله عليه وسلم يصلى على ما تيسر نعم وعن المغيرة مرفوعا يصلى على الحصير والغروة المدبوغة نعم ويصلى كذلك على الجلود المدبوجة اه فهو يصلى على ما تيسر - 00:09:23

وعلى ما يكون عنده ولا يتكلف شيئا او يداوم على شيء وانما يصلى على ما تيسر تارة على الارض تارة على الحصير نعم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وظهورا فايما - 00:09:47

رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى حيث ادركته نعم وهذا من تيسير الله على هذه الامة المحمدية لأن الامم السابقة يصلون في كنائسهم او في بيوتهم ولا يصلون في غيرها - 00:10:17

ووسع الله على هذه الامة فجعل لها الارض كلها مسجدا تصلي فيه هيا ايما رجل ادركته الصلاة فعنده مصلاه يصلى من الارض وهذا انه يصلى على عموم الارض التي هي عنده ما لم يكن - 00:10:41

او يشاهد عليها اثر نجاسة فانه يصلى عليها. سواء كانت صلبة او سهلة او رملاء فيصلى عليها نعم لأن الاصل في الاماكن مما سبق كله ان الاصل في الاماكن في الاماكن الطهارة ما لم يشاهد عليها اثر نجاسة - 00:11:02

نعم ولهم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت - 00:11:22

اي قال ثم حيث ادركته الصلاة فكلها مسجد نعم هذا من تيسير الله على هذه الامة ان انه جعل لها الارض كلها مساجدا وتربيتها ظهورا فهذا من تيسير الله بينما كانت الامم السابقة لا تصلي الا في كنائسها - 00:11:43

وبيعها اول مسجد اول مسجد بنى هو المسجد الحرام. قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا وهدى للعالمين وهي مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام اول مسجد وضع للناس - 00:12:10

ثم المسجد الاقصى ثم المسجد الاقصى وهو المسجد الذي اسسه اسحاق ابن اه اسحاق ابن يعقوب عليهما السلام ثم مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم في المدينة هذه هي المساجد الثلاثة - [00:12:35](#)

الثلاثة التي قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى صلاة في
المسجد الحرام عن مئة الف صلاة آآ الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عن الف صلاة - [00:13:01](#)

عن الف صلاة فيما سواه. صلاة في المسجد الاقصى عن خمس مئة صلاة وما عادها من المساجد في الارض فهي سواء لا يفضل بعضها
على بعض بل كلها سواء في ذلك ولا تقصد في الصلاة فيها او يسافر اليها - [00:13:24](#)

وانما يصلى المسلم في اي مسجد يقرب منه اذا حضرته الصلاة نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ بعض الناس آآ يوسموس كثيرا
ويكثر الوسوسه في هذا الباب في باب الطهارة فاذا جاء في مكانه حتى في احيانا في مسجد قال - [00:13:46](#)

الفرشة يbedo عليها كذا هذا السجاد يbedo عليه كذا هذا الموضع يbedo عليه كذا فيفسد صلاته وصلاة الناس هذا وسوس هذا يعتبر من
الوسوسين او من الجهل او المتشددين فيه متشددون - [00:14:06](#)

من قلة فقههم وعلمهم فالاصل الطهارة والحمد لله في الفروش وفي المساجد وفي التراب وفي الاصل الطهارة ما لم تعلم اما عليه
نجasse فتزييها نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا
الدرس من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:14:22](#)

الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح الفوزان هذا البيان. نلتقي واياكم بالمجلس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا
يزيد الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه - [00:14:49](#)